

٩٢. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. ما زلنا في هذا الكتاب الجامع آآل رسائل السلف في المعتقد. وصلنا للكلام على رسالة احمد بن محمد بن - 00:00:00

حجاج المروذى قال كنيته ابو بكر الشهرة المروذى قال القاضي ابو يعلى هو المقدم من اصحاب الامام احمد لورعه وفضله كان امام هنا اي الامام احمد يأنس به وينبسط اليه. كان صديقا وتلميذا للامام احمد عليه رحمة الله. هو الذي تولى اغماضه لما مات وغسل - 00:00:20

السلام. وقد روى عنه مسائل كثيرة. قال عنه الذهبي وامام القدوة فقيه محدث شيخ الاسلام. وقال ان مجلل هذه الرسالة اشتمل جت على تقرير عقidiتى اهل السنة في القرآن وانه كلام الله تعالى غير مخلوق وهي عبارة عن رسالة كتبها هذا الامام المروذى الى - 00:00:40

آآ واحد من تلاميذ الامام احمد كان هذا بامر من الامام احمد. هذا الرجل آآ امر الامام احمد آآ المروذى ان يكتب هذه الرسالة اليه الا رجل من اهل العلم بلغهم عنده الوقف في القرآن والشك فيه هل هو مخلوق ام غير مخلوق؟ وهذا الرجل الذي كتبت له هذه الرسالة اصلا كان من تلاميذ الامام احمد - 00:01:00

عليه رحمة الله. فكتب المروذى هذه الرسالة ثم عرضها عن الامام احمد فقرأها الامام وزاد فيها ونقض. ثم قام المروذى بارسالها اليه وطلب الامام احمد منه ان يكتب نسختين لهذه الرسالة نسخة تبقى عنده ونسخة يرسلها فكان مما كتب في هذه الرسالة في صفحة ثمانية واربعين في اخر - 00:01:20

الصفحة قال ابو بكر المروذى وزاد ابو عبدالله فيه ونقض اي زاد في الكتاب ونقض يعني بعد ما كتب هذه الرسالة عرضها على الامام احمد فالامام احمد زاد ونقض ثم امرني ان اتوجه به اليه وهذه نسخته. تفضل - 00:01:40

نسخته احسن الله اليها في الامور كلها برحمته واعاذنا واياكم من الاهواء المرضية. المردية المردية من الفعل اردي يردي يعني. اهلك اعاذنا الله واياك من الاهواء المردية يعني ماذا الاهواء ماذا - 00:02:00

المهلكة. نعم. قال والفتنة المضلة بقدرها. وقدرتها. ومن عليك ومن وعليك بالتمسك بكتابه والعمل بطاعته. الذي حمدني على الكتاب اليك وان لم يجربي بيني وبينك الذي حملني الذي دفعني على الكتاب اليك ولم يجربي بيني وبينك خلطة ليس بيني وبينك مخالطة سابق معرفة. الذي - 00:02:20

انقل الكتاب اليك ذكر امورا. قال اولها اولها ما اوجبه الله تبارك وتعالى على المؤمنين من المصحف بعضهم لبعض وما رأيته من اغتنام ابي عبد الله بامرك للمكان الذي كنت به من من قلبي - 00:02:50

نام اي حزن اغتنم اي حزنا. يعني دفعني اليك اولا النصح. قدم النصح لان هذا واجب حق كل مسلم على اخيه المسلم النصح نعم الدين والنصيحة قلنا لمن قال لله ولرسوله ولكتابه لله ولكتابه ولرسوله والائمة المسلمين وعامتهم. فهو اولا يقوم بالنصح ليس فقط لان امامه لان - 00:03:10

شيخ والامام احمد امره بهذا انما فعل هذا. لاجل ان لاجل ان يصلح لكل مسلم. ثم سبب ثان انه رأى حزن الامام احمد الشديد على هذا الرجل في فتنة الوقف. الوقف في خلق القرآن كما تعلمون. آآ كان يقول به بعض من وقعوا في شبهة الجهمية. قال وما رأيته من -

00:03:30

ابي عبدالله بامرك للمكان الذي كنت به من قلبه. كان لك مكان ومنزلة في قلبه لانك كنت من تلاميذه. قال قال ومذهبك باتباعك الاثام وتركك من خالفها ومجانبتها. وهذا من حسن الفقه في النصيحة من حسن الفقه في النصيحة. ان تقدم -

00:03:50 المدح بما يستحقه المنصوح قبل الذنب. يعني لم يقدم اولا ولم يشدد عليه يقول انت اصبحت متابعا للجاهمية وانت ظالم مبتدع او يرميه بالكفر او غير ذلك. وانما قدم له ما تقدم له النصح وذكر انه كان معظمها الاثار كان متبعا لها. ثم بعد ذلك اخذ في نصيحته -

00:04:10

لا. قال ولا اظن عنك الشك في الكلام. وانك لا تقول القرآن غير مخلوق. الشك في القرآن التقى. يعني انت تقول القرآن كلام الله وطائف. لا تقول القرآن غير مخلوق. ومضى معنا في اكثر من مجلس ان السلف زادوا هذه العبارة. القرآن كلام الله غير مخلوق -

00:04:30

نعم ردا على من؟ ردا على الجهمية ومن انفهم القائلين بخلق القرآن. فهذه العبارة كانت تأكيدا منهم لمفارقتهم مذهب الجهمية الذين بخلق القرآن واعتبروا ان الذي يتوقف في هذه العبارة جهمي. حتى ان الامام احمد قال الواقة شر من الجهمية. وذكرنا وجه -

00:04:50

كونهم شردا من الجهمية انهم ماذا يلبسون على الناس. الجهمية قولهم معروف عندما يقولون القرآن مخلوق. اما الذين يتوقفون في القول بان القرآن غير مخلوق فهم على الناس مثابهم؟ قال قل وابو عبدالله يقول القرآن كلام -

00:05:10 غير مخلوق وانه من علم الله ويحتاج لذلك بغير شيء. ويحتاج اي الامام احمد يحتاج لذلك وهو ان القرآن كلام الله غير مخلوق بغير شيء. ما معنى بغير شيء؟ يعني بادلة كثيرة ليس بدليل واحد. اي باشياء كثيرة. نعم -

00:05:30

قال الله عز وجل ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر. ما لك من الله من ولی ولا نصیر. ما هو اجد دلالة في الاية؟ ما وجه الدلالة في الاية؟ ان القرآن غير مخلوق. بعض الذي جاء -

00:05:50

من بعد الذي جاءك من العلم ان الله عز وجل يتسمى القرآن علما الذي جاءك من العلم. ما هو الذي جاء النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما هو الذي جاء النبي القرآن. فسمى الله القرآن علما -

00:06:10

فيلزم اذا قلت ان القرآن مخلوق ان تقول ان العلم مخلوق وهذا كفر. نعم. ان مثل عيسى والله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربک فلا تكن من الممكلين -

00:06:20

وقال ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم. وذكر الاية فالقرآن من من العلم الذي جاء وقال الاله الخلق والامر. فاخبر ان

00:06:40

الخلق غير الامر. وقال تبارك وتعالى - ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها. وقال في موضع اخر والشمس والقمر مسخرات لامرها. كل هذا دليل ان الامر غير الخلق. فالامر ليس مخلوقا. نعم. وامرها وقوله سبحانه وتعالى كما في الاية التالية وقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون -

00:07:00

في هذه الاية بينت ان الامر هو القول انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له. انما امره هو قوله سبحانه وتعالى. فعل هذا ان قوله ليس مخلوقا لان الله عز وجل عطف الامر على الخلق والعطف يقتضي المغایرة. قال وقال ان انما قولنا -

00:07:30

اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. فاخبر ان امره هو القول. وفرق بين خلقه وامرها فقال الرحمن عالم القرآن. خلق الانسان علمه البيان. فقال علم القرآن هذا علم -

00:07:50

وخلقه قال خلق الانسان. فلو كان العلم هو الخلق ما فرق بينهما في هاتين الايتين. قال وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم عطائي كلام وعذابي كلام. فاخبر تبارك وتعالى ان الخلق يكون لكلامه وفرق بين -

00:08:10

الخلق والامر. وقال ابن عباس رضي الله عنهم ان اول ما خلق الله عز وجل القلم. فقال له فقال يا ربى وما اكتب؟ قال اكتب القدر
اكتب القدر وجري بما هو كائن الى قيام الساعة. ورواه - 00:08:30

الاعمش حنابيب وخبز حنابيب غبيان عن ابن عباس. ورواه وكيع وابو معاوية والثوري وشعبة. وحدث به عن عن الحكم الذي رواه
منصور ابن الزاجان ورواه مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:08:50

وعروة ابن عامر رضي الله عنهم وام الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهم فكان اول ما خلقه الله القلم. هذا على
خلاف بين اهل العلم. الراجح ان اول مخلوق هو العرش على خلاف. ولكنه يريد ان يستدل بماذا؟ يريد ان يستدل ان هناك اولية
للمخلوقات. وان - 00:09:10

تقولون ان القرآن مخلوق والقرآن هو علم الله فيلزمكم ان تقولوا ان هناك اولية للعلم. وهذا كفر. هذا اللازم باطل. فدل هذا على بطلان
المرزوق. هذا اللازم باطل هو ان ان العلم له ماذا؟ له اول انتم تقولون ان القرآن مخلوق. فلزم من هذا ان يكون علمه سبحانه وتعالى
له - 00:09:30

اول وهذا باطل علم الله عز وجل قديم آقدم ذاته سبحانه وتعالى قال فالله لم يخلو من العلم لم يخلو من خاليا من
العلم في زمان لم يكن خاليا من العلم في زمان اما الخلق على قول آانه اول مخلوقات العرش - 00:09:50

فكان هذا اول اول المخلوقات في هذا العالم ماذا؟ في عهد العالم المشهود. وهذا الصحيح ايضا الله عز وجل لم يخلو من ماذا؟ ها؟
لم يخلو من العلم وكذلك لم يخلو - 00:10:10

للخلق. فمن لم يزل خالقا سبحانه وتعالى لان اهل السنة يقولون بامكاني حوادث لا اول لها. ولم يخلوا من العلم سبحانه وتعالى وكذلك
لم يخلف من الخلق قال الله لم يخلو من العلم والكلام وليس من الخلق لانه لم يخلو منها فالقرآن - 00:10:20

كلام الله ومن علم الله وليس بمخلوق ولم يزل الله عالم متكلما. وعند جماعة من العلماء انهم قالوا غير مخلوق. لا يفهم من قوله وعند
جماعه من العلماء ان هذا قول بعض اهل السنة. يقصد بلاوي الجماعة ماذا؟ اجماع اهل السنة. يقصد بالجماعه - 00:10:40

اجماع اهل السنة انه ماذا؟ انه غير مخلوق لا يقصد بهذه الجماعة لبعض اهل السنة. نعم. فاتق الله وانظر لنفسك فان هذا امر قد بان
لاهل الاسلام انه ضلاله. وانه احيا رؤيا جهنم. وانما احبي رأي جهنم الذي اخذ قوله عن - 00:11:00

جعد ابن درهم ان الله عز وجل لا يتكلم. لا يتكلم فهذا القول يحيي رأي الجهمية. قال وانما يظلكم في هذه قالت رجلان وهما القائلان
بها احدهما قد عرف الناس امره كيف كان وانه قد كان جهنم تجهم - 00:11:20

وصحب بشرا. بشرا المريسي. ثم جاء. بشرا المريسي هذا رأس من رؤوس المعتزلة الذي كان مع المعتصم وكان يناظر الناس
على هو واحد من ابي وكان يناضل الناس على مسألة خلق القرآن. هنا الامام ابو بكر المروء يشير الى رجلين لم يتبيّن لي من هما.
يشير الى رجلين كانوا يقولان بماذا - 00:11:40

اه بخلق القرآن وقال تجاهم ايه؟ تبع قول الجهمية. اه. يشير الى رجلين. الاول احدهما لم يتبيّن لي منهما. قال خاف الناس امره كيف
كان وانه كان قد تجهم اعتقد قول الجهمية وصحب بشرا المريسي وبشر المريسي معروف انه من رؤوس الجهمي الذي رد عليه
الامام - 00:12:00

في كتاب الرد على الجهمية قال ثم جاءوا الى الناس فاظهر تكفير الجهمية بالاتفاق بالنفاق فيه فيه عدو الله لما رأى من الذلة.
يعني هو من الذلة. يعني هو كان يقول بقول الجهمية ويشير الى واحد كما قلت تعرف من هو؟ يشير الى - 00:12:20
واحد من من الناس كان منتسبا الى الجهمية. نعم. فلما ظهر امر اهل السنة في زمان الواقع رجع كلامي وقال انا لا اقول بخلق
القرآن اخفى مذهب نفاقا. ثم بعد ذلك لما تمكن لاما اخفى قوله نفاقا؟ لما فيه من الذلة لما كان فيه الجامية من الذلة ثم بعد ذلك رجع
فماذا - 00:12:40

فاظهر قوله مرة اخرى حتى اذا ظن انه قد تمكن اظهراها ثالثا. اظهر البدعة ثانية وهذه تسمى زندقة. الزنديق هو الذي يبطن الكفر
ويظهر الایمان ثم يظهر الكفر يبطن الایمان. حسب الاحوال والصديق هذا. الرجح من اقوال اهل العلم قبل الحنابلة والمالكية انه ماذا؟

يقتل ولا يستتاب. قال والآخر - 00:13:00

الو حتى اذا ظن انه قد تمكنا اظهراها ثانية. اي بدعة التجاهم. قال والآخر واخر قد الناس وجهمه وان كان قد سمع الحديث. فقد عرف اهل العلم بأنه ليس من اهل المعرفة بمعانى الاخبار. ولا باحكامها ولا - 00:13:20

ولا بالتفقه فيها ولا بالتمييز لضعفها من قويها. وانه صاحب الدجاج هو الجدال صاحب جدال. وان صاحب الجلال وخفة الخفة هذا وصف يوصف به الانسان اذا كان ضعيف المعتقد - 00:13:40

خف يعني كلما سمع قول اعتقده. نعم لجهله. قال صاحب لجهاد اي جدال وخفة وقلة فهم وقلة فهم لحمد الله ونعمته. والا فهل يشتبه امر هؤلاء على احد له في الله عز وجل نصيب. فالرجل - 00:14:00

الآخر الذي لا اعرفه وهو يتكلم عنه قال قد عرف الناس جهمه. وان كان قد سمع الحديث. هنا واحد من المنتسبين الى الحديث ولكنne جاهل. فجهله هذا ادى به الى ما لا - 00:14:20

اتباع القول قول الجهمية الذين يقولون بالوقف في خلق القرآن او يقولون بخلق القرآن. ثم قال ان قوما قصدوا الى جعل جهنم وضرار وضرار وابي بكر اصم وبس المريسي ورؤساء رؤساء - 00:14:30

والكتب. يعني قوما يقصد بهم اهل السنة. اهل السنة جعلوا هؤلاء وهؤلاء الذين سماهم كلهم هم من رؤساء من رؤساء الجهمية الذين يدعون الى في القول بخلق القرآن قوما دعوهم رؤساء في الكفر والضلالة ان حكموا عليهم بالكفر والضلالة في هذا الباب. قال والى مثل والى مثل - 00:14:50

ووكيع ويزيد ابن هارون فقالوا هؤلاء وهؤلاء سواء احد. احكامهم يا ائمة اهل السنة كعبد الله ابن المبارك وابن عبيدة ويزيد ابن هارون وغيرهم قالوا هؤلاء وهؤلاء احكامهم هؤلاء الذين سماهم في الفقرة السابقة الاصم وبشر المرء - 00:15:10

السيسي وغيره وغيرها الذين يقولون بخلق القرآن والذين يقولون بالوقف احكامهم واحدة. يعني لا فرق بين الذي يقول بالوقف مثل؟ الذي يشك في مسألة آآ خلق القرآن ويقول بالوقف وبين من؟ يقول بخلق القرآن. جعلوا هؤلاء وهؤلاء ماذا؟ احكامهم واحدة. نعم. هؤلاء فيما احدثوا - 00:15:30

بكتاب الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جحدوا كلام الله وصفاته وقالوا ان اسمائه مخلوقة ولم يثبتوا شيئا حتى قال حماد بن زيد انما يحاولون الا الا شيء في السماء رواه عن سليمان ابن حرب - 00:15:50

ورواه ابراهيم ابن سعد انما يعبدون صنما ورواه عنهم هارون ابن معروف فسروا بينهم وبينهم سووا هذه من؟ والجماعة ترجع الى من؟ من الفعل في سوا؟ عبدالله ابن المبارك وابن عبيدة ووكيع من ائمة اهل السنة هؤلاء؟ نعم - 00:16:10

سووا بينهم اي بين هؤلاء الذين ينكرن اسماء الله وصفاته وبين الذين قاموا بكتاب الله وسنة رسوله. لا يقصد بالذين قاموا بكتاب الله وسنة رسوله هنا اهل السنة انما يقصد الجهمية الذين قاموا يعني برميها لان كلام هنا مؤلم. الذي يقرأ هذه العبارة يظن ماذا؟ يظن انه قال فسروا بينهم وبين الذين قاموا - 00:16:30

كتاب الله وسنة رسوله. يظن ان هذا مدح لا هذا يقصد انهم قاموا بكتاب الله وسنة رسوله فقالوا ماذا؟ ان كتاب الله ماذا؟ مخلوق نعم وقد بين الله لنا امرهم بائمنا الذين ادركناهم وبما نقل اليها الثقات عن مضى من - 00:16:50

مثل جعفر ابن محمد وحماد ابن زيد وابن عبيدة وابراهيم ابن سعد ووكيع ويزيد ابن هارون وابن مبارك ويعيني ابن عبد الرحمن وابو بكر وابو بكر ابن عياش ومحض وابن ادريس وخلق من خلق الله - 00:17:10

من وضللهم. كفراهم يعني. كفر هؤلاء الذين يقولون بخلق القرآن وضللهم. سمع كثيرا من الائمة الذين كفروا ثم ضلواهم وسيعددوا في ذكر هذه الاثار واولئك الائمة من باب التأكيد انه يقول ان الذين يقولون بكفر الجهمية ليس واحدا آآ او اثنين من السلف انما - 00:17:30

هذا اتفاق السلف على ذلك قال وبين الله لنا بهم وبين في كتابه انهم متكلم عالم سميع بصير كل هذه صفاتة. وقد بين ذلك ايضا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اذ اخبر ان المؤمنين - 00:17:50

مؤمنين ينظرون الى ربهم في القيامة ويكلمونك ويسألكم وانهم يعاينون ذلك منه ينظرون اليه ويسمعون منه. ولقد اكذ ذلك فقال ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه وليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب. الترجمان الذي ينقل الكلام من شخص الى اخر - 00:18:10

نعم وال حاجب الذي يقف على باب الامير يمنع دخول الناس اليه او يوصل كلام حاجة الناس اليه. فالنبي عليه الصلاة والسلام اكذ تأكيدا ووضحا هذا الكلام سيكون بدون واسطة. معنى ذلك ان الله يتكلم بصوت وحرف مسموع. لأن البشر لا يستطيعون ان يسمعوه الا بصوت وحرف. نعم. قال - 00:18:40

حدثنا الاعمى شو قال؟ حدثنا خيثنا عن علي ابن حاتم قال ليس بينه وبينه ليس بينهم وبينه ترجمان وحدثنا الحكيم بن موسى قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعوج عن الخصمة عن علي ابن حاتم قال قال رسول الله - 00:19:00
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان. وحدثنا عن عبدالواحد ايضا وكما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدنو المؤمن من الله عز وجل يوم القيمة فيضع عليه كنهه - 00:19:20

يعنى يستره يضع عليه كنهه يعني يستره من الناس. فيقول هل تعرف ذنبك وكذا؟ فيقول رب اعرف يقول هل تعرف
فيقول رب اعرف فيقول انا انا سترتها عليك في الدنيا. واغفرها لك اليوم كما في الحديث كما في ذلك الحديث انس - 00:19:40
عليك في الدنيا. سترتها. لم افصح لك ستر عكس. ستر الله. ستر. سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال حدثنا ابو
المنهان الضرب قال حدثنا يزيد ابن الزريع قال حدثنا سعيد ابن ابي عربة - 00:20:00

عروبة! عن قد سادة عن صفوان ابن محرز. قال بين ذات يوم مع ابن عمر اذ عرض له شيخ. اذ عرض له شيخ. اذ عرض له
شيخ فقال له يا ابن عمر هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:20:20

النحوى شيئا. هذا اول الحديث اصلا. اول الحديث الماضى بمناسبة الحديث. اجرناه من روى هذا الحديث. عندما سأله رجل هل
سمعت من النبي عليه الصلاة والسلام في النحوى شيئا؟ والنحوى - 00:20:40
الحديث في الحديث بين اثنين لا يسمعه الا هما لا يسمع الا مم. الا هما. فذكر له ابن عمر رضي الله عنه هذا الحديث ان المؤمن
يجني من ربه يوم القيمة - 00:20:50

فيستره ويضع عليه كنهه. فهذا هي النحوى. النحوى ان الله عز وجل يناجي عبده بكلام الله يسمعه الناس. اعوذ من رحمته وحلمه
وستره سبحانه وتعالى على عباده. فقال نعم ثم ذكر هذا الحديث الماضى. ذكر القصة الماضية. حتى قال عبدالله بن مسعود وليس
احد الا يخلو الله به - 00:21:00

قال حدثنا به عن شريك عن هلال ميزان العبدالله ابن عكيم عبد الله ابن مسعود ثم ما بينه من الزيادة والدно والقرب على قدر
التسارع الى الجماعات. ما بينه ثم - 00:21:20

ما بينه من الزيادة والدно. ان وردت في ذلك بعض الاحاديث ان ان دنو الناس من الله عز وجل يوم القيمة يكون على ماذا؟ على قدر
تسارعهم الى الجماعات على قدر ذهابهم الى ماذا؟ الى المساجد. ولذلك في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هو في
الصحيح ولا يزال قوم يتأخرون اي عن - 00:21:40

حتى يؤخرهم الله عز وجل حتى يؤخرهم الله عز وجل ويؤخرهم الله عز وجل وحدث اين يتأخرون فالظاهر انهم يتأخرون في ماذا
في اماكنهم من الدنو الى الله عز وجل حتى ان دخلوا الجنة. حتى ان دخلوا الجنة. فهذا الحديث استنبط منه بعض اهل العلم ان هذا
التأخير يكون في درجاتهم وفي قرب من - 00:22:00

الله عز وجل في الجنة قال. التسرع اي الاسراء الى الجماعات. كلما كنت اسرع الى الجامعة اول ما تسمع الاذان كان مكانك في الجنة
اقرب الى الله عز وجل. نعم. قال وفي ذلك من الاخبار امر عظيم. لا يجعلها احد من - 00:22:20
لا يجهلها احد من اهل العلم رد على اعداء الله مكتبا الرادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يعاينون ذلك من ربهم
ويسمعونه. يعني الاخبار التي ثبت فيها رؤية المؤمنين لربهم سبحانه وتعالى وثبت فيها كلامهم - 00:22:40

له سبحانه وتعالى اخبار كثيرة جدا. امر عظيم يعني اخبار كثيرة جدا بلغت حد التواتر. اخبار متواترة. تواترا معنويا لا يجهلها اهل علمي اه في هذا الباب قال نعم الرد ده اسم فعل من رد يرده. هم. المكذبة الرادة التي - [00:23:00](#)

الرد التي ترد على الله ورسوله امره انهم يعاينون ذلك اي يسمعون يرون الله عز وجل يعيونه ان يرونهم باعينهم ويسمعون لا كلامه سبحانه وتعالى. قال ولقد قال محمد بن عبدالله بن النمير من شك في القرآن فهو شر من الجاهلية - [00:23:20](#)

وقال هذا الوقف زندقة. لماذا قال هذا الوقف زندقة؟ لأن الزندقة هي ابطال للكفر. واظهار الاسلام. لأن الذي اوقف ببطل الكفر اللي هو يعتقد خلق القرآن او يشك في كونه مخلوقا او غير مخلوق ويظهر انه يوافق اهل السنة في ان القرآن ليس - [00:23:40](#)

ليس مخلوقا فلذلك كان الوقف زندقة. قال ولقد اخبرني شيخ انه سمع ابن عيينة يقول القرآن خرج من الله وحدثنا ابو عبد الله خرج من الله يعني من هنا ابتدائي. يعني ابتدأ خروجه من الله ليس له جزء من الله. نعم جزء حسي - [00:24:00](#)

القرآن خرج من الله ابتدى من الله سبحانه وتعالى لانه صفة قائمة به والصفة المعنوية تكون قائمة بالموصوف. نعم! قال وحدثنا الله قال حدثنا ابن مهدي عن معاوية ابن صالح عن علاء ابن الحارث عن زيد ابن عطاء عن جبير ابن نصیر قال قال - [00:24:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لم ترجعوا الى الله عز وجل بشيء افضل مما خرج منه. هذا حديث رؤبة من طرق ولكنه لا يصح من النبي عليه الصلاة والسلام انما صححه بعض اهل العلم موقوفا على خباب كما انه فعل صاحب المصنف من صنف ابن أبي شيبة صححه موقوفا على خباب لكنه لا يصح - [00:24:40](#)

وعد للنبي عليه الصلاة والسلام من اي طريق قال بعد الحديث يعني انكم لن ترجعوا الى الله يعني لن تتقرروا الى الله بشيء افضل مما خرج منه. الا وهو ماذا؟ القرآن. يعني افضل شيء تتقرب به الى الله هو؟ العمل بالقرآن. وتلاوة القرآن - [00:25:00](#)

خباب صحابي. قال وحدثنا عباس بن وراق عباس الوراق يعني ابا بالنظر هاشم ابن القاسم قال حدثنا بكر ابن ابي سليم عن زيد ابن عباس عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقرب العباد الى الله عز وجل بمثل ما خرج منه يعني القرآن - [00:25:20](#)

وحدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن موسى ابن عبيدة عبيدة قال سمعت محمد قال سمعت محمد بن كعب بن القراضي. القراضي يقول اذا سمع القرآن من من - [00:25:50](#)

في من في الرحمن كأنه لم يسمعواها. هذا حديث ضعيف. لا يصح مرفوعا للنبي عليه الصلاة والسلام. رفعه ضعيف يعني. يعني لا يصح حديث مرفوع ان الله عز وجل سيقرأ القرآن لاهل الجنة يوم القيمة. هذا امر غيببي. ولا يعني هذا انه لا يقع. فلا نسبته ولا نفيه. لأن وقوعه ممكن. وقوع هذا - [00:26:10](#)

ممكنا ان الله عز وجل يقرأ كلامه على اهل الجنة هذا ممكنا لكننا لا نسبته ولا ولا نفيه هناك بحث اه لبعض المعاصرین في طرق هذا الحديث لا يصح منها طريق - [00:26:30](#)

من كل طرقه المرفوعة يعني قال ان الله عز وجل يوم القيمة سمعت محمد بن كعب يقول اذا سمع القرآن من في الرحمن ما معنى في؟ فم. فم. نعم. كانهم لم يسمعوا كانهم لم يسمعوا شيئا مثلهم - [00:26:40](#)

انهم اول مرة يسمعون القرآن. ها من عظم وحسن الصوت الذي يسمعونه. نعم. نعم كانهم لم يسمعوا يعني كأنهم اول مرة او نعم. من عظم وحسن الصوت الذي يسمعونك انك تقول عندما تسمع القرآن من صوت جميل تقول لي كاني اول مرة اسمع هذه الاية. نعم! ولكن - [00:27:00](#)

هذا الاثر كما ذكرت لا يصح. نعم. قال وحدثني ولم تثبت صفة الفم لله تعالى. لو صح هذا الاخر لكان فيه اثبات صفة الفهم صح؟ لم تثبت. سوف تفهم ان تثبت لله تعالى في حديث صحيح. نعم - [00:27:20](#)

قال وحدثني ابو علي الحسن ابن الحباب المقرم. ابن الحباب والله اعلم اظن الحبابات. المهم يعني ليس مشكلة قال حديستنا قال حدثنا وكيع عن موسى ابن عبيدة عن محمد ابن كعب القراضي قال اذا سمع الناس - [00:27:40](#)

القرآن يوم القيمة من في الرحمن تبارك وتعالى كانهم لم يسمعوا قبل ذلك قط. وفي احد وفي احاديث رؤبة الصحة التي قالها

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبين هذا ان المؤمنين يعاينون ذلك - 00:28:00

من الله اذا تكلم وهم ينظرون واذا ضحك اليهم. سبحانه وتعالى. وفي حديث رؤية الصحاح التي قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبين هذا ان المؤمنين يعاينون ربهم ان يرون ربهم اذا تكلم وهم ينظرون واذا ضحك اليهم ها؟ كلام الله -

00:28:20

عز وجل يا اهل الجنة ثابت في احاديث كثيرة. في حديث آآكثيرة وكذلك كلامه لبعض اهل الكفر ثابت في احاديث كثيرة متواترة تواترا معنويا ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين الان ما زال يعني يسرد الاذلة التي تدل على ماذا؟ ان القرآن ليس مخلوقا. قال - 00:28:40

قال ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين اعيذكم بكلمات الله. ما وجه الدلالة؟ ان كلام الله ليس مخلوقا نعم ان الاستعادة لا تجوز للمخلوق ان للسعادة لا تجوز بمخلوق. طبعا تجوز السعادة بمخلوق فيما يقدر عليه. يعني يجوز - 00:29:00

تقول استعذت بهذا الرجل ان يحفظني من هذا اللص. هل يجوز ام لا يجوز؟ يجوز. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن وجد بعانيا فليعد فمن وجدنا ملجا فليعد به. والملجأ مخلوق. فالاستعادة بالмخلوق تجوز فيما يقدر عليه. اما هنا اعيذكم اعيذكم بكلمات الله -

00:29:20

تعوذ النبي عليه الصلاة والسلام للحسن والحسين؟ هل استعذة بالله عز وجل فيما لا يقدر عليه الا الا الله؟ لأن الاعادة هو اللي المقصود بها ماذا الحفظ المطلق الحفظ المطلق. اعيذك بكلمات الله ان يحفظكم ماذا؟ حفظا مطلقا من كل شر. نعم؟ فلا يعترض على هذا. يعني ممكن شخص يعترض يقول - 00:29:40

النبي عليه الصلاة والسلام استعذ بكلمات الله وكلمات الله المخلوقة. لانه يجوز الاستعذة بالمخلوق فيما يقدر عليه. كيف نجيب عن هذا؟ نقول لا هذه ليست استعذة بمخلوق فيما يقدر عليه لأن هذه استعذة مطلقة. لم يقل اعيذكم بكلمات الله في امر يقدر عليه بعض المخلوقات. انما هذه استعذة ما لا مطلقة - 00:30:00

طلب طلب ماذا؟ طلب الحفظ والحفظ المطلق لا يكون الا الا من الله عز وجل. نعم. اما الاستعذة المقيدة بامر خاص يقدر عليه المقصود فهذه جائزة. هنا الاستعذة مطلقة وليس مقيدة. نعم؟ قال اعيذكم بكلمات الله ثم قال قال حدثنا - 00:30:20

قال حدثنا ابو حفص قال حدثنا منصور والاعرج عن المنهان يعني ابن عمرو انا سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذه بكلمات الله التامة - 00:30:40

قال مروان سفيان الثوري ايضا عن وصوله وحدثونا ايضا عن جعفر بن سليمان قال ابو الدياف قال سأل رجلا عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن خنبش او خنبش كيف صنع رسول الله صلى الله عليه - 00:31:00

بسم الله الرحمن الرحيم كادت للشياطين. حين كادته الشياطين. من كاد يكيد. والكيد هو المكر. حين ارادت الشياطين ان تكيد له ان تضره صلى الله عليه وسلم. قال قال الراوي قال تحدثت تحضرت عليه الشياطين. تحضر اي الحضرة نزلت من مكان مرتفع الى مكان منخفض. هذا - 00:31:20

نزل المكان المرتفع اللي مكانه منخفض تحضرت عليه الشياطين من الجبال والاوادي يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال وشيطان معه شعلة من نار. قطعة من نار؟ يريد ان يحرك يحرقه - 00:31:40

يحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل قال ما اقول؟ قال قل اعوذ بكلمات الله التامات وذكر الحبيب. وحديث صحيح. قال قال وحدثونا عفان عن عن - 00:32:00

عجلان عن يعقوب بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن مالك عن خولة بن حكيم ان النبي صلى الله عليه لو ان احدهم اذا نزل منزله قال اعوذ بكلمات الله التامات وذكر الحديث. نعم من شر ما خلق - 00:32:20

لم يضره شيء حتى يرتحل. وذكر الحديث قال قال وحدثونا عن يزيد ابن هارون عم محمد ابن اسحاق عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم فاز - 00:32:40

الفزعة عند النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه. وحدثونا عن جليل ابن حازم عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يمسى اعوذ بكلمات الله - 00:33:00

ال TAMAT من شر ما خلق وذكر الحديث. ولا يجوز ان يقال اعوذ بالنبي او بالجبال او بالأنبياء او بالملائكة او بالعرش او بالارض او بشيء مما خلق الله لا يتعوز الا بالله او بكلماته - 00:33:20

وانهم اوجبوا على من خلف حلف حلف بالقرآن لكل اية يمين. يعني هو الان بعد ما دليل استعازة ذكر دليل اخر هو دليل ماذا؟ دليل يمين ان القرآن يحلف به ولا يحلف بمخلوق ليقسم بمخلوق فكونا يجوز ان - 00:33:40

بالقرآن معنى هذا انه ماذا؟ ليس مخلوقا. اما مسألة انه من حلف بالقرآن فيلزمها بكل اية يمين. فهذا قول عند الامام احمد ولكن ابن قدامة في المغني وجه القول ان الامام احمد يراه على ذبيه. الاستحباب ليس على سبيل الوجوب. لأن كل الاحاديث التي وردت في هذا لا تصح من حلف بالقرآن فله او عليه بكل اية يمين - 00:34:00

لا يصح منها شيء. لم يصح في هذا شيء الا اثر موقوف عن ابن مسعود انه قال هذا. وكذلك حمله ابن قلمة في المغني ان هذا على سبيل ماذا؟ على سبيل الاستحباب وليس على سبيل الوجوب - 00:34:20

واستدل على ذلك بان عائشة رضي الله عنها حلفت بعهد الله قالت وعهد الله اقسمت بعهد الله ثم حدثت فاعتقدت اربعين رقما هل يجد في اليمين اعتقاد اربعين رقبة؟ كلمة اعتقاد رقبة فهذا الذي فعلته ماذا عن سبيل؟ الاستحباب. نعم ولكن الصحيح انه لا يلزمها الا كفارة واحدة - 00:34:30

يعقل؟ نعم؟ انا اصر ابن مسعود وليس هذا حجة ليس حجة للمذهب احمد لم اذا؟ لانه لا يعقل؟ نعم لانه هذا حتى لو كان هذا مذهب نعم مذهب الامام احمد انه يقول بقول الصحابي الذي لم يخالفه في احد ولكن الذي يدل ان الامام احمد يرى ان هذا على سبيل الاستحباب انه علق - 00:34:50

بماذا بالقدرة؟ قال ان استطاع ان يكفر عن كل اية بيمين فعال ان استطاع ان يكفر عن كل اية بيفع وهذا لو كان واجبا عليه ما علاقة بالاستطاعة. وهذا ما قاله النص عليه ابن قدامة في المغني. ايضا الشريعة لا تأتي بهذا لأن هذا تكليف بما لا يطاق - 00:35:10 تأتي بهذا. هذا تكليف بما يطاق يعني سنلزمها ان يكفر اه ستة الاف ومائتين وشيبة وثلاثين اية. هذا يعني تكليف من يطاق اما ان يطعمها اضراب يعني عشرة مساكين او كسوتهم او تحين رقبة او يصوم ثلاثة ايها اذا ما استطاع هذا لا تأتي به الشريعة. في يمين واحد لا يلزمها الا ايها. طيب - 00:35:24

قال قال حدثنا يونس وعن وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف بسورة من القرآن فبكل اية يمين. وحدثونا عنه شيء قال قال انبأنا مغيرة عن ابراهيم انه كان يقول من حلف بسورة من القرآن بكل اية يمين. وقد روى الاعمى عن عبد الله ابن مرة عن ابي كلب - 00:35:44

الذى كان كتف كتف. كتف اظن وكتف لا ادري بالضبط لكن لعلها كذلك. عن عبد الله ابن مسعود انه سمع رجلا يحلف سورة البقرة فقال اما ان اما ان عليه بكل اية يمين. هذا صحيح ابن مسعود. نعم - 00:36:14

فهذا خلاف ما قاله هؤلاء الجاهلية الشكاك. هؤلاء اذا قالوا انه مخلوق وهؤلاء اذا لان عندنا فريقان. فريق يقول هو مخلوق وفريق يشك فيه. فكل هذه الادللة ترد على كل هذه الادللة ترد على ماذا؟ ترد على الفريقين. الذين يقولون هو مخلوق والذين يقولون - 00:36:34

الوقف او بالشك. قال قال وقد سمعت وهب ابن بقية الواسطي يقول سمعت وكبها وكتبه عنهم يعني وكبها وسألوه عن القرآن. فقال كلام الله وليس بمخلوق. وحدثونا عن معاوية ابني عمار الزهني قال سئل جعفر بن و جعفر بن محمد عن القرآن وقال ليس بخالق - 00:36:54

مخلوق وخبرني من سمع يزيد ابن هارون يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق وخبرني عباس العنبرى قال اخبرني عمرو بن هارون المقرئ قال سمعت الداعية وسئل عن القرآن فقال - 00:37:24

قال الله وليس بمخلوق. واحبني ايضا ابو بكر الاعين الاعين. الاعين ان عن عمرو بن هارون هذا قال سمعت ابن عبيته يقول هذا
قال سمعت ابن عبيته يقول هذا وسمعت جعفر ابن مكرم يقول سمعت وهب ابن وهب وهب ابن جرير يقول القرآن كلام -

00:37:44

والله والله ليس لمخلوق اه والله ليس بمخلوق. والله. وسمعت ابا عبد الله يقول هذا. ويقول لا والله ليس المخلوق انت صحيح عفوا. صحيح؟ نعم. ويقول بلغني هذا عن جعفر بن محمد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي. الجمحي -

00:38:14

الجبحي وابراهيم ابن سعد وابراهيم ابن سعد وابو النظر ووهم ابن الجليل ووكيع وغيرهم وكانوا يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق. وانه مل وانه من لا يقول غير مخلوق فهذا يحل عنده - 00:38:37

00:38:37 - 5

نعم الذي يقول انه غير مخلوق يتوقف فهو بمنزلة الجهمية. قال وقد سمعت من يقول وقع بيني وبينهم مثنى مثنى الانماطي هذا اسم رجل ان مطبي كلام كلام ونحن في طريق مكة اي كلام في هذه المسألة في مسألة خلق القرآن ونحن في مكة -

00:38:57

يقول ان من قال القرآن مخلوق فهو كافر - 00:39:27

00

واخبرني بحول ابن غيلان ومحمدًا ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة انهما سمعا على ابن الحسن ابن شقيق فيقول سمعت عبدالله ابن المبارك يقول - 00:39:47

0

القرآن كلام الله وليس بخالق. وهذا من فضلاء اهل اهل خراسان. وخبرني ابو سعيد ابن اخي حجاج الماضي انه سمع عمه يقول
القرآن كلام الله شيء مخلوق وهو منه وليس - 00:40:07

00:4

سلف عندنا. ليس مختلفاً عندها. ليس مختلفاً عندنا القول في ماذا؟ في خلق القرآن وانه كفر. لا هنا ليس هناك خلاف في هذه المسألة. نعم. انا بالنظر وعفان وعاصم انهم كانوا يقولون القرآن كلام الله - 00:40:27

00:40:27

سیدی مخلوق و سمعت عباس العنبری يقول سمعت ابا الولید يقول القرآن کلام الله وليس بمخالق ومن لم يعقل عليه قلبه انه ليس بمخالق فهو كافر. وحدثنا حسن بن عيسى مولى ابن المبارك. قال - 00:40:47

00:4

اهل البصرة وقال جاءه رجل جهمي. وقد جاءه - 00:41:07

00.41.07

هذا؟ هو يعرف انه مصحف. ولكن يريد ان يقول ماذا؟ يعني ما هذا المخلوق يعني؟ ما هذا؟ فقال له قم يا زنديق - 00:41:27 وقل جاءه رجل يهemi والمصحف. والمصحف في حجره. فقال له ما هذا يا ابا المنذر؟ هذا الجهمي هذا القارئ ما هذا؟ ما

10

الجهمية تدور ان ليس في السماء شيئاً. الجهمية تدور هي لا تصرح بهذا - 00:41:47

00,41,47

دار حول الكلام يعني ذكر كلاماً يفهم منه هذا. هي لا تصرح. عندما ينفون صفات الله تعالى هذا معنى هذا لم يصفوني لماذا؟ يبعدون عدماً. ولذلك قال ابن القيم المعطل يبعد عدماً. والمشابه يبعد صنماً. فالمعطل يعتقد أنه ليس في السماء شيء. لانه لو - [00:42:07](#)

10

وصف موجوداً بدون صفات فمعنى هذا انه وصف عدماً. الموجود لابد ان يكون له صفات. نعم. وحدثني العباس العنبري قال سمعت شاذان يقول سمعت يزيد ابن هارون يقول من قال القرآن مخلوق والله الذي لا اله الا هو - 00:42:27

00:42:27 - هو الـ

وقال عمرو بن عثمان الواسطي ابن أخي علي ابن عاصم. قال سألت وجليلاً والمعتمر ومرحوماً كل هؤلاء الأئمة وعمي علي ابن عاصم وابا بكر ابن عياش وابا معاوية وسفيان والمطلب. المطلب ابن زياد. والمطلب ابن زياد هو يزيد ابن هارون وعن من قال القرآن

ن

المخلوق فقال - 00:42:47

قال ابو بكر زنادقة يقتلون: قلت ليزيد ابن هارون يقتلون يا ابو خالد بالسيف. واخبرنا من سمع يعقوب بن ابراهيم بن

سعد يقول جاء سعيد بن عبدالرحمن الجمحي فسأل أبي عن رجل يقول القرآن مخلوق فقال هذا كافر بالله تضرب عنقه من هنا -

00:43:17

مباشرة بيده الى عنقه. فقلت ليعقوب اي شيء تقول انت؟ قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق وخبرني فطر ابن حماد قال سألت المعتمر وحملته المعتمرة محمد ابن محمد ابن زيد عن من قال القرآن مخلوق فقال كافر. قال وسألت يزيد ابن الزريع -

00:43:47

صليت خلف من يقول القرآن مخلوق. صليت. صليت هو يسأله يعني هل صليت خلف من يقول القرآن مخلوق صليت خلف من يقول القرآن مخلوق فقال خلف رجل مسلم احب اليه. وسمعت حسينا يقول -

00:44:17

يقول من قال من قال محدث فهو يقول انه مخلوق. ومن قال انه مخلوق فهو كافر بالله. سمعته من وكيع. وقد و قد اخبرتك من ينصل في هذا الامر. كم صبغة -

00:44:37

في هذا الامر ويقوم به في تكبير من مضى لهم بيان ذلك حتى تكلموا في استتابتهم ومواريثهم ويقول قد اخبرتك بعد ما ذكر كل هؤلاء الأئمة الذين سبقونا يخاطب المرسل اليه الذي كتب له هذه الرسالة. يقول قد اخبرتك من ينصب -

00:44:57

في هذا الامر. ينصب يعني يرفع القول في هذا. نصب القول اي اظهروه ورفعه. يعني كل هؤلاء الأئمة اظهروا القول بماذا؟ بتکفیر الجهمية. اخبرتك بهؤلاء كلهم الذين يظلون تکفیر الجهمية من ينصب في هذا الامر ويقوم به في تکفیر من مضى لهم بيان ذلك. في تکفیر من مضى لهم بيان ذلك اي بيان القول آآ -

00:45:17

آآ بخلق القرآن حتى تكلموا في استتابتهم ومواريثهم. يعني تكلموا في ماذا؟ في انهم كفار لابد ان يستتابوا والا قتلوا وانهم والرسول لان المسلمين لا يعرف الكافر. قال ولو كان هذا الامر الذي جاءت به الجهمية امرا يرتاب فيه او يشك فيه -

00:45:37

لما وسع اهل العلم التكذيب به. لما وسع اهل العلم التكذيب به. ولا اخراج اهله من الحق لو كان هذا الامر الذي جاء به الجهمية امرا يرتاب به ما كفر اهل العلم هؤلاء الجهمية. انه لا يجوز التکفیر بالشبهة. ومن ثبت اسلامه بيقين لا -

00:45:57

بالشك لو كان امرا يشك به ما كفروه. او يشك فيه لما وسع اهل العلم التكذيب به. يعني نسبة الكذب الى هؤلاء الجهمية وتكفيرهم. ولا خراج واهلي من الحق ولا اثبات ما جحدوه من صفات الله واسمائه وانتحالهم خلق القرآن ولا جاز لهم مباينتهم اذ استتابوا بشرا -

00:46:17

واصحابه ما جاز لهم مباينتهم اي مفارقتهم اذ استتابوا بشرا اي بشر المريس واصحابه يعني فعل السلف يقول فعل السلف مع الجهمية كفروه وانهم اعلنوا هذا. وانهم قالوا انهم لابد ان يستتابوا. وانهم لا يورثون. وانهم استتابوا بعضهم بشر واصحابه -

00:46:37

كل هذا دليل على ماذا؟ على اتفاقيهم على تکفیر على تکفیر الجهمية. قال ولو جب عليهم الامساك عنهم. لو كان هناك شك في تکفيرهم لوجب على السلف ماذا التوقف فيه يبقى الامساك يعني التوقف في الحكم عليهم قال -

00:46:57

قال لوجب عليهم الامساك عنهم وترك الرد عليهم. والخلاف لهم ولكنهم كانوا والله اعلم واشد ولكنهم كانوا والله اعلم واشد في امره في ان يشك في ان يشكوا فيما قد وضح لهم -

00:47:12

من الحق وبيان له من الباطل. ولو جب عليهم الامساك عنهم لو كان هؤلاء يشكوا في كفراهم هؤلاء الجهمية والذين يقولون بالوقف في خلق القرآن لوجب عليه الامساك عنه. وترك الرد عليهم والخلاف لهم. يعني كانوا يخالفونهم ولا يكفرونهم. يبيّنونهم ويفارقونهم ولا يكفرونهم. لو كان امرهم غير واضح. ولكنهم -

00:47:32

كانوا والله اعلم هذه جملة اعتراضية. هذه جملة اعتراضية. والله اعلم واشدهم. احسنت. انت صحيح. ولكنهم كانوا والله اعلم واشد. احسنت. بعد لفظ الجلالة لابد من فاصلة ولكنهم كانوا والله اعلم واشد في امره في ان يشكوا فيما قد وضح لهم من الحق. يعني بعض لفظ الجلالة ماذا؟ لو قلنا ان هذا قسم. لو قلنا ان هذا -

00:47:52

قسم يعني ولكنهم قال كانوا والله يكون الاعتراض هنا بالقسم فقط. اعلم فاعلم يكون خبر ماذا؟ كان. يكون خبر كان. ولكنهم كانوا

والله اعلم واشد في امره اي في امر الجهمية - 00:48:16

في ان يشكوا فيما قد وضح له من الحق وبيان لهم من الباطل. يعني بعض لفظ الجلالة لابد ان تضع فاصلـا. لابد ان تضع فاصلـا نعم. اما اذا اردت ان تجعل والله اعلم جملة اعتراضية فلابد ان تحدث ماذـا؟ لابد ان تمحـف ماذـا؟ اهـ. الواو. تقول ولكنـهم كانوا اشدـ

00:48:30

في امره والله اعلم تكون ماذـا؟ جملة اعتراضية. يعني لو اثبـتنا الواو لا يصح ان تكون الله اعلم جملة اعتراضية. لو حذـفنا الواو يصح ان تقول والله اعلم جملة اعتراضية. نعم؟ لكن طالما انه اثبـتها. نعم. المقصود التوقف في تكـفـيره. الامساك - 00:48:50

توقف تكـفـين انه لا يجوز ان تـكـفـ من شـكـكتـ في في ان قوله كـفـرـ وـانـ فعلـهـ كـفـرـ. نـعـمـ. فـكـونـهـمـ كـفـرـوـهـ معـنـىـ هـذـاـ انـهـمـ لـمـ يـشـكـواـ لـمـ يـشـكـواـ فـيـ حـالـهـمـ. نـعـمـ - 00:49:10

قال فاتـقـ اللهـ وـانـظـرـ لـنـفـسـكـ فـانـيـ قـدـ نـصـحتـكـ وـاحـبـبـتـ لـكـ ماـ اـحـبـبـتـ لـنـفـسـيـ وـدـعـوـتـكـ الـىـ ماـ عـلـيـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ وـاهـلـ الـعـلـمـ

قبلـناـ اوـ قـبـلـناـ وـماـ عـلـيـهـ قـبـلـناـ قـبـلـناـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـلـهـمـ قـبـلـناـ كـانـواـ عـلـىـ هـذـاـ قـبـلـ الـامـامـ اـحـمـدـ فقطـ - 00:49:20

يـقـولـ الـامـامـ اـحـمـدـ لـيـسـ لـيـسـ مـحـدـثـاـ. نـعـمـ. وـماـ عـلـيـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـاـنـقـيـادـ لـلـحـقـ وـتـوـاـضـعـ لـلـمـفـرـوـضـ يـقـولـ وـتـوـاـضـعـ لـلـهـ. سـوـاءـ يـعـنـىـ

دـعـوـتـكـ الـىـ مـعـالـيـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ وـاهـلـ الـعـلـمـ قـبـلـناـ وـماـ عـلـيـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـاـنـقـيـادـ لـلـحـقـ وـتـوـاـضـعـ لـلـهـ. عـلـيـكـ انـ تـرـجـعـ لـلـحـقـ وـعـلـيـكـ انـ

تـكـونـ مـتـوـاـضـعـاـ لـلـهـ - 00:49:40

نعمـ؟ وـتـوـاـضـعـ لـلـهـ وـعـظـيمـ اـمـرـهـ وـبـيـنـ وـمـاـ عـلـيـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ خـرـوـفـيـ اـنـقـيـادـ لـلـحـقـ لـوـ كـانـ اـمـرـاـ سـيـكـونـ فـعـلـ اـمـرـ. وـيـقـولـ وـتـوـاـضـعـ لـلـهـ

وـعـظـيمـ اـمـرـهـ. وـبـيـنـ ذـلـكـ وـاـكـشـفـهـ. قـدـ يـكـونـ هـذـاـ - 00:50:03

قـدـ يـكـونـ لـكـ لـوـ جـعـلـتـ تـوـاـضـعـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ اـنـقـيـادـ لـلـبـ لـاـنـ تـكـوـنـ مـاـذـاـ مـنـصـوـبـاـ. وـماـ عـلـيـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـقـيـادـاـ لـلـحـقـ وـتـوـاـضـعـ لـلـهـ.

وـبـعـدـ ذـلـكـ يـقـولـ حـكـمـ اـمـرـهـ وـبـيـنـ ذـلـكـ وـاـكـشـفـهـ. اـمـاـ لـوـ جـعـلـتـ تـوـاـضـعـ فـعـلـ اـمـرـ هـذـاـ هـوـ الـاـوـلـىـ وـالـهـ اـعـلـمـ اـنـ تـكـوـنـ تـوـاـضـعـاـ لـلـهـ وـعـظـيمـ

اـمـرـهـ. يـأـمـرـ بـالـتـوـاـضـعـ لـلـهـ - 00:50:36

عـزـ وـجـلـ وـمـاـذـاـ وـالـتـوـاـضـعـ لـاـمـرـ اللهـ تـعـالـىـ. وـبـيـنـ ذـلـكـ وـاـكـشـفـهـ. يـعـنـىـ تـبـيـنـ ذـلـكـ بـنـفـسـكـ. تـبـيـنـ ذـلـكـ مـاـ مـضـىـ مـنـ الـادـلـةـ التـيـ ذـكـرـتـهـاـ.

وـتـأـمـلـ فـيـهـ يـظـهـرـ لـكـ حـكـمـ اـمـرـهـ؟ يـظـهـرـ لـكـ حـكـمـ اـمـرـهـ اـذـاـ تـأـمـلـتـ فـيـهـ اـمـرـهـ فـيـهـ مـضـىـ وـنـظـرـتـ فـيـهـ وـنـظـرـتـ فـيـهـ اـنـقـيـادـ اـلـادـلـةـ التـيـ سـقـتـهـاـ لـكـ وـكـلـامـ السـلـفـ يـتـبـيـنـ لـكـ

00:50:56

يـتـبـيـنـ لـكـ حـكـمـ اـمـرـهـ اـذـاـ فـعـلـ اـمـرـ تـوـاـضـعـ وـلـاـ يـتـبـيـنـ تـوـاـضـعـ. نـعـمـ. وـتـوـاـضـعـ اـمـرـ وـتـوـاـضـعـ لـلـهـ فـانـيـ اـرـجـوـ وـاـنـاـ

عـبـارـةـ بـيـدـوـ اـنـ هـذـهـ عـبـارـةـ لـيـسـ لـيـسـ فـيـ هـذـهـ النـسـخـةـ - 00:51:16

الـتـيـ اـثـبـتـهـاـ فـلـوـ كـانـتـ هـذـهـ عـبـارـةـ لـيـسـ فـيـ النـسـخـةـ سـيـقـوـلـ وـمـاـ عـلـيـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـقـيـادـ لـلـحـقـ وـتـوـاـضـعـ لـلـهـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ فـانـيـ اـرـجـوـ

اـمـاـ هـذـهـ عـبـارـةـ اـثـبـتـهـاـ فـالـظـاهـرـ اـنـ هـذـاـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ فـعـلـاـ. عـبـارـةـ التـيـ بـيـنـ الـقـوـسـيـنـ التـيـ اـثـبـتـهـاـ تـقـتـضـيـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ فـعـلـ. نـعـمـ. فـانـيـ

اـرـجـوـ اـنـ يـبـقـيـ - 00:51:36

اـنـ يـقـبـلـ اللهـ يـقـبـلـ اـنـ يـقـبـلـ اللهـ بـقـلـوبـ الـمـؤـمـنـيـنـ. يـقـبـلـ اللهـ بـقـلـوبـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـعـنـىـ يـأـتـيـ بـقـلـوبـ الـمـؤـمـنـيـنـ. فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ عـلـمـ مـنـ قـلـبـ

عـبـدـ اـرـادـةـ لـلـخـيـرـ اـقـبـلـ بـقـلـبـهـ اـلـيـهـ. مـاـ مـنـ اـقـبـلـ بـقـلـبـيـ اـلـيـهـ؟ـ هـدـاـهـ. نـعـمـ؟ـ وـالـذـيـنـ اـهـتـدـوـ زـادـهـمـ هـدـىـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:51:56

يـأـتـيـ بـالـهـدـاـيـةـ لـلـعـبـدـ اـذـاـ عـلـمـ مـنـ قـلـبـهـ اـنـ يـرـيدـ الـهـدـاـيـةـ. يـقـبـلـ بـقـلـبـهـ. يـقـبـلـ بـقـلـبـهـ بـقـلـوبـ الـمـؤـمـنـيـنـ. فـانـيـ اـرـجـوـ اـنـ يـقـبـلـ اللهـ عـزـ

وـجـلـ اـلـيـكـ بـقـلـوبـ الـمـؤـمـنـيـنـ. وـيـشـرـحـ صـدـرـكـ بـالـذـيـ شـرـحـ بـهـ صـدـورـهـ. اـذـاـ عـلـمـ مـنـكـ اـذـاـ عـلـمـ مـنـكـ الصـدـقـ - 00:52:16

وـتـوـاـضـعـ وـالـاسـتـكـانـةـ وـالـتـضـرـعـ اـلـيـهـ. اـذـاـ عـلـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ صـدـقـ فـيـ طـلـبـ الـحـقـ هـدـاـكـ اـلـيـهـ. وـلـذـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـرـنـاـ لـمـاـذـاـ؟ـ بـالـتـضـرـعـ

اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـهـدـاـيـةـ لـمـاـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ مـنـ الـحـقـ بـاـذـنـهـ. كـمـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ دـعـاءـ اـهـدـنـيـ لـمـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ مـنـ

الـحـقـ بـاـذـنـكـ - 00:52:36

اـنـكـ تـهـدـيـ مـنـ تـشـاءـ اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ. فـلـوـ عـلـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـعـبـدـ الصـدـقـ وـالـتـضـرـعـ وـسـؤـالـ الـهـدـاـيـةـ يـرـزـقـهـ اللـهـ

عـزـ وـجـلـ الـهـدـاـيـةـ. قـالـ فـانـ كـانـ قـوـمـ الـاسـتـكـانـةـ الـخـضـوعـ. اـسـتـكـانـةـ اـيـ خـضـعـ - 00:52:56

والتضرع شدة الدعاء. وال堅持 في الدعاء. قال فان كان قام قد نازعوك في هذا او انكروه عليك. فالن لهم جانبك يعني هو ينصحه بنصيحة جميلة. يقول ان كان قوم من اهل البدعة قد نازعوك في هذا. لو تبت الان هو يفترض انه تاب ورجع عن هذا الكلام - 00:53:15

ووافق اهل السنة في قولهم بان القرآن ليس مخلوقا. يقول له الان نصيحة اخرى يعني هو اول شيء امره بماذا؟ باتباع السلف عندما ذكر له الدليل والجماع ثم بعد ذلك امره بالتضرع الى الله عز وجل والاستكانة والخضوع حتى يهديه الله. ثم بعد ذلك اذا هداه الله ينبغي الا يفتر باصحابه. لأن الانسان - 00:53:45

قد يضل بسبب ماذا؟ بسبب اصحابه. ها فان ان جاء قوم فنزعوك في هذا و قالوا لك كيف تترك ما كنت عليه؟ كيف تغير مذهبك؟ نعم لأن الشيطان قد يزيّن لبعض المنتسبين الى العلم انه لابد ان يثبت - 00:54:05

على قوله انه لو غير قوله الناس يتهمنه بماذا؟ بقلة العلم او بالجهل. وهذا من تبليس الشيطان. هو يقول فان كان قوم قد نزعوك في هذا او انكروه عليك انكرروا عليك الرجوع عن القول بخلق القرآن فالن لهم جانبك. الن لهم جانبك كن لينا معهم. كن متواضعا معهم - 00:54:25

وتواضع للحق واليهم. يتواضع للحق. كيف يكون تواضعه للحق؟ بان يرجع اليه وليترك ما عليه من الباطل. هذا هو التواضع للحق. ان يرجع للحق بعدها يتبيّن له فان الرجوع الى الحق اولى من التمادي والاستمرار في الباطل. فتواضع للحق واليهم. لأن الانسان لماذا قال واليهم؟ لأن الانسان اذا ظن قد - 00:54:45

يأتيه الشيطان من هذا الباب ايضا. اذا كان على الحق الذي يعلم انه الحق وغيره من الكثرة من الناس على الباطل قد يصيّبه الكبر انه افضل من غيره. وانه عنده ما ليس - 00:55:09

عند غي والا وهو الموحد وغيره واقعون في الشرك وفي الضلال. فيعجب بنفسه ويمنعه هذا العجب من ماذا؟ من الحرص على دعوة الناس فيدفعه هذا الكبر الى ماذا؟ الى التسرع في الحكم على المخالفين دون البيان لهم. فيصبح همه ليس دعوتهم وانما ماذا؟ وانما التسرع في الحكم عليهم - 00:55:19

ورميهما بالكفر وغير ذلك. فيقول تواضع للحق واليهم وبين ذلك. نعم؟ وبين ذلك وبين ذلك وبين يعني بين الحق الذي انت عليه. فقد كان من ابن علية كلام في مقليله. ومحالسته - 00:55:39

ايوب ويونس وابن عون والتيمي فما منعه ذلك ان كشفه على رؤوس الناس؟ ورجع عنه فرفعه الله بذلك. يقصد القصة حدثت لاسمعائيل ابن علي. اسماعيل ابن علي كان اماما من ائمة السلف. كان اماما محدثا معروفا. كان فيه بعض الشدة. آ في - 00:56:01 وكان اماما. ثم بعد ذلك انقلب الوقف. قال بالوقف. يقصد هذا القصة التي حدثت مع ابن علي. قال فقد كان ابن علي كلام في مقليله. المقليل هو القول. المقليل هو من؟ المقليل هو ماذا؟ هو القول. فيما قيل اي في القول بماذا؟ بالوقف في خلق القرآن. ثم جلس - 00:56:21

من جلس ائمة من السلف ايوب ويونس وابن عون والتيمي هؤلاء كلهم ائمة من السلف. فما منعه ذلك؟ يعني هو كان اماما كبيرا. ما منعه وما منعه مجالسة هؤلاء العلماء الكبار انه كان قليلا لهم وكان آ في طبقة اقرانهم. ما منعه ذلك ان كشفه على رؤوس - 00:56:41

كشف وجوه ترجع الى ماذا؟ الى المقليل. وترجع الى مقليله. لأن ماذا كان مقليله؟ القول اللي وقف في خلق القرآن. القول بالوقف في القرآن. ما منعه ذلك ان كشف هذا على رؤوس الناس؟ يعني رجع عن القول بماذا؟ بخلق القرآن. يعني يضرب له الان مثلا عمليا في ماذا - 00:57:01

مثلا عمليا في الرجوع الى الحق. يقول له انت ابن علي اسماعيل ابن علي كان مثلك. وكان اماما قد يكون اعظم منك واكثر شهرة منك. عرف عنه القول بخلق في القرآن ثم ظهر امام الناس وتبرأ من هذه البدعة. نعم لأن الله عز وجل اشترط للتوبة شروطا. من شروط التوبة البيان - 00:57:21

اذا كانت المعصية بسبب ماذا؟ بسبب الاضلal. قال تعالى الا الذين تابوا واصلحوا وبيتوا. فالامام العالم اذا اضل فالناس بقول خطأ حتى لو كان مجتهدا في وقتها في اجتهاده لا يكفيه في التوبة فقط الندم والاقلاع والعزم على عدم العودة بل لابد ان يبيّن للناس ويعلن للناس على رؤوس - 00:57:41

ان قوله كان باطللا. نعم. فاذا اخطأ في فتواه او اخطأ في حكم لابد ان يرجع. وبيّن في الموضع الذي اخطأ فيه فلا تقبل توبته بهذا. قال فما منعه ذلك؟ ما منعه امامته؟ وما منعه علمه؟ ان كشفوا على رؤوس الناس. ورجع عنه ورجع عن القول بماذا - 00:58:01

بخلق القرآن بالوقف او القول بالوقف وخلق القرآن فرفعه الله بذلك. ولكن الامام احمد كان شديدا على اسماعيل ابن علي فروي الذهبي في السير ان الامام احمد قد قال ما زال اسماعيل بن عنيا وضيما ما زال اسماعيل بن عنيا وضيما منذ قال هذا الكلام فقيل الامام احمدليس قد تاب على رؤوس الناس؟ قال نعم قد تاب على رؤوس الناس - 00:58:21

ولكن لم يزل لم يزل في قلبه بغض لاهل الحديث. روى هذا الذهبي في السير ولكن هذا قول الامام احمد فيه ولكن هذا الرجل حسن توبته ورجع عن كلامه آآ ولكن الامام احمد كان شديدا عليه في هذه المسألة فالله اعلم بحاله. قال المهم يعني ان آآ ابو بكر المرزوقي ضرب - 00:58:41

مثلا عمليا لهذا الرجل الذي ارسل اليه هذه الرسالة هذا المثال العملي في ماذا؟ في الرجوع للحق. قال فان الله قال في كافيكم ما تحذر ها؟ قدم له المثال العملي وان من رجع الى الحق رفعه الله عز وجل على رؤوس الناس. وعظموه واجلوه - 00:59:01 وسيكفيك الله عز وجل ما تحذر ان كنت تخاف من اتهام الناس لك او من قيامهم عليك او من ايدائهم لك قد يؤذونك في نفسك او في بدنك فان الله - 00:59:21

او في غير ذلك فان الله عز وجل ماذا؟ كافيكم ما تحذر اي حافظك مما تخاف؟ قال قال فاني قد رأيت ابا عبد يحب ان يوفق الله. هذا ايضا كل هذه كل هذا مدى ترغيب. ها؟ يعني بعدما رغبه بحفظ الله له رغبه بماذا؟ بمحبة الامام احمد - 00:59:31

بدله الامام احمد كان ااما عظيما يجله الناس كلهم اعداءه واحبابه كانوا يجلونه وحتى اعداؤه كانوا يجلونه رضي الله عنه فيخبر له ان احمد يهتم بشأني هو الذي امر بتوجيه هذه الرسالة اليه يحب ان يوفق الله ان يهديك الله؟ نعم. ورأيت - 00:59:51

معنيا اي مهتم معنيا بامرك اي مهتما بهتما بامرك يحب ان يسددك الله للذى اجمع عليه اصحابك اجمع عليه اصحابك من اهل السنة واهل الحديث. يحب ان يسددك الله اي ان يوفقك الله وان يهديك الله للذى - 01:00:11

اجتمع عليه اصحابك من اهل السنة والحديث. هذا ايضا فيه ماذا؟ فيه لين في الخطاب. وادب. انت ما زلت من اصحاب اهل الحديث. يذكرهم بماذا اصحابي الذين كان منتسبا اليهم. يعني قوله بالوقف الان هذا لم يجعلنا نتبرأ منك. انت ما زلت من اصحاب اهل الحديث. له اصحاب يدعونه الى اليهود ائتنا. ها - 01:00:31

هو يحبه في في رجوعي الى مذهب اهل السنة واهل الحديث. فان هذا عنده مثل رأي جهمي. هذا القول بالوقف مثل رأي الجهمية عنده الامام احمد القول بالوقف عند الامام احمد مثل رأي الجهمية عصمنا الله واياك وبالله التوفيق وجمع لنا ولك خير الدنيا والآخرة - 01:00:51

بلغني ان زكرييا ابى رجل كذاب اظهر كتابا بحضرتك. حكى فيه حكايات في الوقف عن مشيخة عرفها الناس عندها كذب. يعني هو لم حرص على ازالة كل شبهة عنده. بعض اصحابك هؤلاء الذين قال له - 01:01:11

لا تفتر بهم. واحد منهم كذاب. اخرج له كتاب فيه روايات عن المشايخ عن بعض السلف انهم يقولون بالوقف حتى يقنهما بماذا؟ بالاستمرار على هذا المذهب الباطن. فهو قال له مشيخة يعني المشيخة سبت بالشيوخ. ثبت عند السلف يسمونها المشيخة - 01:01:31

طريق من طرق الرواية يكون فيه ثبت باسماء الشيوخ الذين رووا عنهم الطالب. يقول هذه مشيختي. يعني يكتب في في آآ في كتاب او آآ او في اجازة اسماء شيوخي الذين رووا عنهم فيقول روى عن مشيخة عرفها الناس عندها كذب. يعني الرواية عن هؤلاء

الشيخ ماذا؟ بانهم يقولون بالوقف في - 01:01:50

القرآن يقولون انها كذب. قال ابو بكر المروزي هذا اخر الكتاب الذي نظر فيه ابو عبد الله فيه وصححه بقبضه. الامام احمد كما قلنا نظر في هذه الرسالة وصحح آآ بخطه قبل ان ترسل الى آآ هذا الرجل. نعم؟ رجع - 01:02:10

لا ادري لم انشط للبحث في هذا والله اعلم. هذه القصة ان ابن علي لم لا ولكن الامام احمد لا يمكن ان الامام احمد لم يقل يعني ماذا في هذه القصة؟ قل لي ما في هذه القصة انه رجع. هل الامام احمد انكر رجوعه؟ انا قلت - 01:02:30

الامام احمد سئل قيل له الم يرجع؟ قال نعم رجع. ولكنه ما زال في قلبه بغض لاهل الحديث. فهذا شيء اخر. الآن الكاتب الرسالة الا بشيء هو ماذا اثبته الامام احمد؟ هو انه رجع. هذا هو الذي يعنينا. انه رجع. فيقول له ارجع كما رجع هو. نعم؟ طيب نأخذ شيء من اعتقاد حرب بن سمير - 01:02:50

اظن انه طويل ان سنته منه اليوم نأخذ بشيء منه. نطلب الرسالة؟ طيب حرب ابن اسماعيل ابن خلف الحنظلي الكرماني قال كنية ابو محمد قال الحال كان رجلا جليلا حثني المروزي على الخروج اليه. نعم - 01:03:10

من اصحاب احمد قال الذهبي كان حرب من نوعية العلم حمل عن احمد واسحاق. وكان عالم كرمانة في عصره يذكر مع الاشوري والمروزي وكله هنا من احمد وارتحل اليه الحال واكثر عنه اكثر في الرواية عنه. هذه العقيدة من اوسع واكبر العقائد ائمة السلف المتقدمين. تميزت هذه العقيدة بابواب - 01:03:30

مسائل في السنة لا تكاد تقف عليها في غير هذه العقيدة. لا تكاد تجدها في غير هذه العقيدة. مع التعريف بالفرق والمذاهب وتسمية ائمتهن والتحذير منهم ورد كثير من شبههم وضلالتهم. آآ قال انه اخذها من نسخة خطية في جامعة ام القرى وقال ان ابن القيم ساق بعضها في حاد الارض - 01:03:50

هو عن حرب باب القول بالمذهب. هو ذكرها في ابواب. قال ابو القاسم حدثنا ابو محمد حرب ابن اسماعيل قال لا. يعني دعوة كان من الاغشية الذي يدعي هذا يلزمها الدعوة. يعني رأيت بعض الناس ارسلوا رسائل في الواتس - 01:04:10

هذا ويقولون ان الذهبي في دفاعه عن بعض الاشاعرة يعني انه اشعرى هذا باطل هات لي هات لي كلام الذهبي في اعتماد الاشاعرة في باب من ابواب الاعتقاد نعم الدعوة بدون دليل باطل هات لي كلام من الذهبي اسامة الازهري رجع للشيشان وادعى ذلك واتبعه - 01:04:40

طيب يعني هذا من جهل النسل كيف تتبع كلاما بدون دليل؟ الذي يدعي يتهم احدا بقول لا بد ان يأتي بهذا القول. لا بد ان يأتي بهذا القول. بل واحد ارسل له رسالة - 01:05:00

يقول اه اريد منك الرد على ان شيخ الاسلام رجع الى مذهب الاشاعرة قبل ان يموت. قلت له هات الكلام ثم ارد عليك. يعني اين هذا الكلام اصلا؟ يقول شيخ الاسلام كان اشعرى - 01:05:10

ثم ترك باب الاشاعر ثم رجع وذهب الى شيئا قبل ان يموت. يعني انت الطالب اللي هيرد على شيء ليس موجودا؟ هل دي نقل بالكتاب؟ وبعد ايام قال ان لم اجد هذا. يعني لم اجد هذا الشیخ الاسلام قال هذا - 01:05:20

فمن اين هذا يقال يعني؟ من اين يقال هذا؟ الذي يريد ان يدعي يعني كما يريد يعني. الكتاب والعلوم وفيه رد على شيء. لا العلو الذهبي الذي حققه الشیخ الادیب - 01:05:30

يعني في رد على الاشارة في مسألة العلوم. ها؟ طيب. يعني الذين الذين شرحوا الطحاوية من المطرودية يدعون ان الطحاوي مطرود. ص؟ فقال قال ابو القاسم حدثنا ابو محمد حرب ابن - 01:05:40

اسماعيل قال هذا مذهب ائمة العلم واصحاب الاثر واهل السنة. المعروفيين بها المقتدى بهم فيها من لدن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا. نعم. عبارة بين قوسين - 01:06:00

بين قوسين عنده كذا اكتر من المخطوط ويثبته من اكتر من نسخة خطية. اه. اكتر من نسخة خطية. فقد يوجد زيادة. اه. في مخطوط ليست في مخطوط اخر. نعم نعم. واردت من ادركت من علماء اهل العراق والجهاز وغيرهم عليها. في وجه يجمع الزيادات

مختلفة. نعم. ومن خالف شيئاً من هذه المذاهب او طعن فيها او عاد قائلها فهو مخالف مبتدع خارج من الجماعة زائل عن منهج السنة وسبيل الحق. هذا واضح صحيح. نعم. وهو مذهب احمد واسحاق واسحاق - 01:06:40

ابن ابراهيم ابن المخلط. صقل رهويه يعني. اه. وعبدالله ابن الزبير الحميدي هيدي ابن منصور وغيره من جالسنا واخذنا عنهم العلم فكان من قولهم. الایمان قول وعمل ونية وتمسك الامام الشافعی الایمان قول وعمل ونية لا يجزى واحد منها عن الآخر. نعم. والایمان يزيد وينقص. ويستثنى بالایمان - 01:07:00

غير الا يكون الاستثناء شكا انما هي سنة ماضية عن العلماء. قل ان السلف يستثنون في الایمان باعتبارات من يذكر بعضها الاعتبارات. عدم تزكية النفس. معرفة الخواتم. نعم. عدم القطع بقبول العمل. نعم. واضح هذه - 01:07:30

سلف يستكلون في الایمان ليس على سبيل الشك. ليس على سبيل الشك. والذي انكر الاستثناء في الامام هو الاحلاف. ومذهب الجمهور هو الصحيح. قال وكذلك طبعا المرجئة الكون الاستثناء في الایمان لماذا يمكنني الاستثناء في الایمان؟ لأن عندهم الایمان شيء واحد. لا يزيد ولا ينقص. نعم. واذا سئل الرجل - 01:07:50

امؤمن انت فانه يقول انا مؤمن ان شاء الله او مؤمن ارجو او يقول امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله. لأن قوله امنت بالله الى اخره هذا ماذا؟ ايمان. مقيد. اما المطلق فيه تزكية للنفس. لقال انا مؤمن وسكت. هذا فيه تزكية للنفس - 01:08:09

قال امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله دائماً مقيد فلا بأس به. قال ومن زعم ان الایمان قوم بلا عمل فهو مرجى. الان ساذكر بعض اقوال المرجئة. وهذا كلام مهم جدا. بعض اقوال المرجئة. لأن هذا الكلام يقوله بعض الناس في هذا الزمان. قال ومن زعم؟ ومن زعم ان الایمان هو القول - 01:08:29

اعمال من الشرائع فهو مرجى. ماذا ما معنى هذا الكلام؟ والاعمال الشرائعة. يعني الاعمال فروع ليست من اصل الایمان. فروع يمكن تخلفها. الاعمال الشرعية رائعة. نعمل اعمال من الشرائع. الصلاة من الشرائع. الزكاة من الشرائع. ولكن يقصد بالشروع هنا انها مدعى فروع. وهذه الفروع يمكن وجود الامام بدونها. وسبق - 01:08:49

معنى في الكلام على مسألة الایمان قول شيخ الاسلام ان الخلاف بين من يقول ان الایمان فرع ان العمل فرع من الایمان الخلاف معه قد يكون لفظ وقد يكون حقيقي. متى يكون لفظيا؟ متى يكون حقيقيا؟ نعم تذكرون؟ اذا قال ان الایمان الا ان العمل فرع من فروع الایمان - 01:09:09

اما اذا قال الایمان فرع ولكن لازم لازم من لوازم الایمان اذا انتفى هذا اللازم اذا انتفى العصر انتفى الایمان في خلاف ما هو لفظه. يعني لا بأس ان يقال ان العمل فرع ليس من الایمان. ولكن بشرط ان يقال ماذا؟ ان هذا الفرع اذا لم يوجد - 01:09:29

انعدم الایمان. انعدم الایمان كما نقول مثلاً ان الاحراق فرع والنار اصل. اذا عدم الاحراق فهذه ليست نار. صحيح ان هذه ليست نار. طبعاً ولا شك ان موافقة السلف في كلامهم اولى. ان يقول ان العمل من الایمان. اما قول العمل ركن او شرط فهذه اصطلاحات - 01:09:49

هذه اصطلاحات ماذا؟ حادثة. يعني اولى تركها. لا يقال العمل شرط صح عنه. او العمل ركن. لأن هذه الالفاظ والاصطلاحات حادثة. فالعمل من الایمان والایمان قول وعمل واعتقاد كلها ماذا؟ شيء واحد. لأنك عندما تقول ركن او شرط الركن هو شرط يوحى بماذا؟ يوحى بالتبسيط الابعاد - 01:10:09

ولذلك الشيخ الطبيفي كان له تمثيل جميل. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اسمه محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب. صحيح؟ كلها تدل على شخص واحدة وعلى ثلاثة اشخاص. هو محمد عليه الصلاة والسلام. كذلك نقول الایمان قول وعمل واعتقاد. كلها تدل على ماذا؟ على شيء واحد وهو الایمان. فلا يصح التجزئة. لا يصح التجزئة ونقول انه - 01:10:29

بعض او جزء او ركن او شرط هذه كلها اصطلاحات ماذا؟ اصطلاحات حادثة. اصطلاحات حادثة كاصطلاحات المرجئة الذين يقولون مثلاً العمل شرط كمان. فاراد هل السنة لا يرد عليهم يقول لا العمل؟ جنس العمل شرط صحة. فجرروا على اقوالهم الاولى يرجعوا الى

ماذ؟ الى الى اقوال السلف الذين لم يستخدمو هذه الالفاظ. لان - 01:10:49

الشرطية قد قد يلزمك المخالف بان يقول الشرط خارج عن ماهية العمل. كان الوضوء شرط بصحة الصلاة ليس من الصلاة. فان يلزمك ان تقول عمل ماذ؟ خارج عن ماهية الايمان صحيح؟ فهذا اللازم قد يلزمك لو قلت بالشرطين. نعم؟ قال - 01:11:09
وان زعم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فهو ملك. وان قال ان الايمان يزيد ولا ينقص. فقد قال بقول ومن لم ير الاستثناء في الايمان فهو منجد. ومن زعم ان ايمانه كايمان جبريل او او - 01:11:29

الملائكة فهو منجد واحبث من المرجى فهو كاذب. ومرجى اخبت من المرجى فهو كاذب لانه ماذا؟ كذب القرآن الذي ذكر انه ذكر الله عز وجل فيه عن الملائكة انهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فهل انت هكذا؟ فانت كاذب مكذب بالقرآن - 01:11:49

نعم. ومن زعم ان الناس لا يتفاصلون في الايمان فقد كذبوا. يتفضلون يعني لا يختلفون. فالناس يتفاصلون الايمان حتى في التصديق على الراجح. كما ذكر شيخ الاسلام في كتاب الايمان ان التفاضل في التصديق يقول بحسب العلم. فليس من علم التفاصيل تفاصيل الاخيرة مثلا. كمن قال - 01:12:09

ايمانا مجملأ. حتى التصديق يتفاضل فيه الناس. يتفضلون في التصديق والعمل والقول. الاقوال يعني التي هي ماذا؟ غير الشهادتين الاقوال التي هي من ذكر الله وقراءة القرآن وغير ذلك من الاقوال. قال ومن زعمة تنفع في القلب وان لم يتكلم بها - 01:12:29

فهو موجب. يعني مذهب الجهمية واسوء مذهب قيل في الايمان. وهم ماذا يقولون في الايمان؟ ما مذهب الجامعية في الايمان؟ ستييف. نعم؟ المعرفة. المعرفة. يعني ما معنى هذا يعني من لم يطق بالشهادتين يكون كافرا في احكام الدنيا. لكنه عند الله عز وجل اذا كان مصدقا بقلبه يكون مؤمنا. يعني - 01:12:49

الكفر في احكام الدنيا فيقولون النطق بالشهادتين ليس شرطا في الايمان الحقيقي. انما هو شرط في الايمان الحكم في الدنيا. فلو مات وهو لم يطق بالشهادتين قد كن مؤمنا عند الله. اما الذي مات ولم ينطق بشهادتين وادعى انه يعرف. وذكر الله انه من اهل النار فقد علمنا انه كاذب في دعوه المعرفة - 01:13:09

نعم يعني فرعون مات وذكر الله انه من اهل النار. عندما عينه الله وذكر انه من اهل النار. علمنا انه ماذا؟ ليس عارفا ليس مصدقا. هذا افسد ومن قيمة الايمان هو الذي الذي كفرا به اهل السنة. قال ومن زعم انه مؤمن عند الله مستكملا الايمان فهذا من اشنع قول - 01:13:29

المرجئة واقبها والقدر خيره وشره وقليله وكثيره وظاهره وباطنه وحمله ومحبوبه ومكرهه. كل واحد يعني حلوه ومر محبوب ومكرهه متراصفا. وحسن وسيئه متراصفة وحسنها وسيده واوله وآخره من الله تبارك وتعالى قضاء قضاه على عباده وقدر قدره عليهم - 01:13:49

لا يعدو احد منهم مشيئة الله عز وجل. لا يجاوز احد منهم مشيئة الله تعالى ولا يجاوز قضاهم. طبعا هناك خلاف بين اهل العلم في القضاء والقدر. هل هما متراصفان ام متدينان؟ بعضهم قالوا هما متدينان - 01:14:19
فالقدر ما قدره الله في الازل في اللوح المحفوظ. والقضاء هو حدوث ما قدره الله عز وجل في الواقع. لان القضاء في اللغة من معانيه ماذا عثمان اذا قضيتم مناسكم يعني فاذا اتمتم مناسكم فلا يكون قضاء الا بعد الا بعد وقوعه. قبل وقوعه يكون قدرا. لان بعضهم قالهما متراصف - 01:14:39

والخلاف في هذا يعني آلا يترتب عليه كثير شيء. قال بل هم كلهم صاهرون الى ما خلقهم له وواقعون فيها قدر فيما قدر. فيما قدر عليهم لا محالة. لا شك بالضرورة انهم سيقعون في - 01:14:59

فضل الله عز وجل عليهم لا يخرج احد منهم عن هذا وهو عدل منه عز وجل عز ربنا وجله. هو عد منه ما قدره عليهم هو تمام العدل قدر عليهم الكفر او الايمان هو من تمام العدل. قال والزنا والزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس وأكل المال الحرام - 01:15:19

والشرك بالله والذنوب والمعاصي كلها بقضاء وقدر من الله من خير ان يكون من غير ان يكون لاحد من القى على الله حجة. بل لله الحجة البالغة على خلقه. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. هذه الفقرة فيها رد على من؟ قبل الناس - 01:15:39
الذين يقولون ان الله عز وجل لا يخلق الشر. ها؟ فالمعاصي الافعال العباد هم الذين خلقوا. نعم؟ لانهم ظنوا اننا لو قلنا ان الله عز وجل خلق الشر او خلق المعاصي. معنى ذلك اننا ننسب الشر الى الله. والله عز وجل لا ينسب الشر اليه. قال النبي عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك. يعني الشر - 01:15:59

من جهة الزنا من جهة فعل العبد هو شر بالنسبة له. اما من جهة ان الله قدره فهو خير بالنسبة لله لانه يترتب عليه ماذا؟ خير. يترتب عليه خير نعم. وهذا في الواقع معروف قتل مرتد. شر بالنسبة للمرتد خير بالنسبة للمجتمع. لأن المجتمع يستريح منه - 01:16:19

ها رجم الزاني وهكذا. فقد يكون الشر الفعل نفسه. قد يكون شرا بالنسبة لشخص ويكون خيرا بالنسبة لشخص اخر. فكيف بالخالق والمخلوق اذا كان نفس الفعل هو القتل شر بالنسبة للمقتول وخير بالنسبة لغيره استراحتوا منه فكيف يكون الامر بالنسبة لله عز وجل؟ الله عز وجل يقدر هذه - 01:16:39

معاصي ويخلقها يقدر الكفر والفسق والعصيان ويخلق هذا لانه يترتب عليه محبوب اعظم. ما هو المحبوب الاعظم؟ ظهور الجهاد؟ ها؟ ظهور مقتضى الاسماء والصفات ظهور عبودية التوبة كيف يتوب الانسان وليس عاصي؟ والتوبة يحبها الله عز وجل وما عصى احد ما حدثت التوبة وهكذا من العبوديات التي لا الله - 01:16:59

افرحا بتوبيه احدكم من الرجل الذي ضلت راحلته تعرفون الحديث الى غير ذلك من الحكم التي يذكرها اهل العلم في هذا الباب قال وعلم الله ماض في خلقه بمشيئة منه قد علم من ابليس ومن غيره من عصاه من لدن عصي ان عسر - 01:17:19
ربنا تبارك وتعالى الى ان تقوم الساعة المعصية وخلقهم لها. المعصية هذه كيف نعريها من اي شيء؟ نعم علم المعصية علم من ابليس ومن خيري من عصاه المعصية. نعم! المعصية المفعول به دي علم. قد علم من ابليس ومن غيره من عصاه المعصية. كل هذا - 01:17:39

انا من باقي جملة اعترافية. يعني علم المعصية من لدن ادم الى يوم القيمة. علمها وقدرها سبحانه وتعالى. خلقهم لهذه المعصية. ليس معنى خلقهم لها انه ماذا؟ انه اجبرهم عليه والمعنى انه خلقهم لها خلق لهم هذه المعصية لانه علم انهم سيختارونها وسيفعلونها. فخلقهم لها - 01:18:09

اخلاهم من اخلاهم من توفيقه لم يوفيقهم. لو وفقيهم ما فعلوا المعصية نعم هذا معتقد اهل السنة في القدر. اذا كان انت تكلمنا عن هذا مرارا قال فكل يعمل لما خلق له. وعلم الطاعة من اهل طاعته وخلقهم لها. وكل يعمل لما خلق - 01:18:29
وله وصائر الى ما قضي عليه وعلم منه لا يعود احد منهم قدر الله ومشيئته. لا يعود لا يجاوز لا احد منهم قدر الله ومشيئته والله الفعال لما يريد. فمن زعم ان الله تبارك وتعالى شاء لعباده الذين - 01:18:49

الى عصر الخير الذين عصوه. الذين عصوه الخير والطاعة. وان العباد شاؤوا لانفسهم الشر والمعصية. فعملوا وعلى مشيئتهم فقد زعم ان مشيئة العباد اغلب من مشيئة الله تبارك وتعالى الذئب تبارك وتعالى ذكره فاي افتراء - 01:19:09
على الله اكثر من وهذا هو قول القدرة المعتزلة الذين يقولون الله عز وجل شاء من العباد الخير فقط لم يشا منهم الكفر والمعصية. شاء منهم الایمان ولكنهم شاؤوا الكفر - 01:19:29

فكفوا فغلبت مشيئتهم مشيئته سبحانه وتعالى. فاي افتراء اعظم من ذلك؟ اي كذب على الله اعظم من ذلك؟ فقد جعلوا العباد مشيئة العباد غالبة لمشيئة الله تعالى. فدا من اعظم الافتراء والكذب على الله. قال ومن زعم ومن زعم ان احد من الخلق صائر الى غير - 01:19:39

ما خلق له فقد انفي قدرة الله عن خلقه. انفي يعني نفي. وهذا افك على الله وكذب عليه ومن زعم ان الزنا ليس بقدر قيل له. لمن يزعمون الذين ليس بقدر؟ الله لم يقدر العبد هو الذي خلقه. لان الله لا يقدر الشر عند المعتزلة. كل هذا - 01:19:59

المعتزلة القدريه قال قيل له سيدذكر دليلا جيدا دليلا عقليا جيدا. قال ارأيت ارأيت هذه المرأة التي حملت من الزنا وجاءت بولدها هل شاء الله عز وجل ان يخلق ان يخلق هذا الولد؟ لأنهم لا يجادلون في هذا لا يجادلون - 01:20:19

ان الله شاء الامور الكونية الخلق. هم يجادلون ان الله شاء الامور الاختيارية التي الطاعات والمعاصي. يقولون الطاعات العباد هم الذين خلقواها. الطاعون خلقوا طاعات والعاصون خلقوا معصياتهم. نعم. اما الخلق خلق الانسان هذا امر كوني. الله هم لا يجادلوا في هذا لأن الله قدرهم. فسنقول لهم هذا الولد - 01:20:39

الزنا. هل الله قدر خلقه ام لا؟ ان قالوا الله كفروا. حتى على مذهبهم. وان قالوا نعم. قال آآ هل قدر الله عز لن يخلق هذا الولد؟ وهل مضى هذا في سابق علمه؟ فان قالوا لا. هم. فان قال لا فقد زعم ان مع الله خالقا - 01:20:59 قول يطالع الشرك بل هو الشرك. يضارع الشرك يشابه. ضارع يشابه. بل هو الشرك. اي يجعله مع الله خالقا. وهم لا يقولون بهذا. هم يقولون ان الله علمنا علم بعلمه السابق وقدر الامور الكونية. الخلق الخلق الامور الكونية. اما الامور الشرعية الافعال دي اختيارية للعباد - 01:21:19

فهذه العبادة هم الذين خلقواها. طيب ومن زعم فان قالوا لا. طب وان قالوا نعم؟ ان قالوا نعم. الله قدر هذا. فيلزمكم ان تقولوا انه قدر الزنا. لأن وجد بسبب ماذا؟ بسبب الزنا. فيلزمكم ان تقولوا ان الله قدر الزنا. هذا يلزمهم جيد. طيب قال ومن زعم ان السرقة - 01:21:39

وشرب الخمر واكل المال الحرام. ليس بقضاء وقدر من الله فقد زعم ان هذه الانسانة قادر على ان يأكل رزق لانهم ماذا يقولون؟ يقولون كذلك السارق السارق هو القاتل السارق الذي سرق واخذ المرسلتين عند الفقرة اثنين وعشرين لانه ينتهي القدر - 01:21:59 السارق الذي سرق السارق الذي سرق. اكل مالا. يقولون هذا المال لا يسمى رزق. الطعام الذي اكل او لا يسمى رزق. لماذا لانه رزق محرم. والله عز وجل لا يرزق الا رزقا حلالا. هذا باطل. اهل السنة يقولون الرزق الذي يعطيه الله للعباد قد يكون ماذا؟ حلالا - 01:22:19

وحراما. نعم؟ طيب. ومن زعم ان السرقة وشرب الخمر واكل المال الحرام ليس بقضاء وقدر من الله فقد زعم ان هذا الانسان قادر على ان يأكل رزق غيره. لانه انتم لا تسمونه رزق - 01:22:39

لماذا قالوا قدر اداءكم رزق غيري؟ لمن هذا لزم قولهم؟ لانهم لا يسمون المال الذي سرقه السارق لا يسمونه رزقا. فنقول لهم اذا هو اكل رزقه هو ليس رزقه ولكنه رزق - 01:22:53

ايده! هم. رزق غيره. اذا واكل رزق غيره وخالف الامر الكوني. الم نقل منذ قليل. انهم يوافقوننا في الامور الكونية ومنها الرزق والخلق والملك والتدبير. فهذه طبعا هذه الالتزامات هم لا يتزمون بها لان لازم القول ليس بقول. ولكن لازم القول اذا كان باطل دليل على بطلان القول. دليل على بطلان القول هم لا يتزمون - 01:23:03

ادي اللوازم ولكن هذه طريقة في المعاشرة وهي ان انك تذكر اللازم الباطل اشارة الى بطلان بطلان القول. هم. قال وهذا القول يضارع قول المجوسي والنصراني يشابه الذين يزعمون ان مع الله خالقا. قال بل اكل رزقه وقضى الله له ان يأكله من الوجه الذي اكله. قضى اكل رزقه - 01:23:23

وهذا السارق اكل رزقه وقضى الله له ان يأكله اي ان يأكله من الوجه الذي قضى الله له. ما هو الوجه الذي قضى الله له؟ الوجه المحرم يعني الله عز وجل قد يقدر الانسان رزقا من وجه حلال ويقدر لآخر رزقا بالوجه الحرام. ويعاقبه على هذا الوجه يوم القيمة. لأن هو الذي اختار هو الذي - 01:23:43

سعى في كسب هذا الرزق الحرام. قال ومن زعم ان قتل النفس ليس بقدر من الله عز وجل. فقد زعم ان مقتول مات بغير اجله. فاي كفر بالله اوضح؟ وهذا قولهم ايضا. وهذا قولهم بفعل ينصفون على هذا. يقولون ان القاتل - 01:24:03 ان المقتول لم يمت باجله. مات قبل اجله. لماذا؟ لأن الله عز وجل لا يرضي بالقتل. لو قلنا انه مات في اجله معنى ذلك ان الله قدر علي القتل. قدر عليه ماذا؟ القتل. والله لا يقدر القتل. فضل اللوازم البطل التي التزموا بها ده لازم التزموا. هذا اللازم التزموا. قالوا -

ان المقتول الذي مات قبل اجله. لان الله عز وجل لا يقدر الاجل بامر محرم لانه لا يقدر امور محرمة. نعم؟ فهذا باطل هذا الذي واحد ابو كافل في بطلان قوله انه مات قبل اجلي والله عز وجل نص في مواضع كثيرة من كتابه انه اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون لا يستغفرون لا يستقدمون - [01:24:43](#)

فكيف يردون على اهله؟ يقولون لا هذا الاجل يعني اجل الموت ليس اجل القبر. القتل هذا ليس اجل. يعني التأويلات آآ فاسدة قال ذلك كله بقضاء من الله عز وجل وقدرهم. وكل ذلك بمشيئته في خلقه وتدبيره فيهما. وما جرى في سابق علمه - [01:25:03](#) وهو العدل الحق الذي يفعل ما يريد. ومن اقر بالعلم لزمه الاقرار بالقدر والمشيئة على الصغر والقناة. من اقر بالعلم كما آآ قال بعض السلف ناظروا القدرة بالعلم. فان مروا به خصموا. وان جحدوه كفوا. ناظرهم بالعلم. يعني قولي له هل الله عز وجل انتم تقولون الان ان الله - [01:25:23](#)

عز وجل لم يخلق المعاشي ولم يخلق الكفر. معنى ذلك ان الله لم لا يعلم من عباده ما هم عاملون. لا يعلم ان الكافر سيكفر الا عندما يكفر. معنى ذلك انكم تلفون ماذا - [01:25:53](#)

علم الله القديم. فلو نفيت علم الله القديم يلزمكم القول بماذا؟ بالكفر. لان الله عز وجل نص على العلم القديم في القرآن. وان اثبتم علمه القديم ان تثبتوا القدر. يلزمكم ان تثبتوا ماذا؟ لانه طالما انه علم ان هذا سيحدث فان هذا مقدر. فاذا هذا مقدر. قال ومن اقر بالعلم - [01:26:03](#)

انه الاقرار بالقدر. والمشيئة على الصغر والقناة. الصغر يعني الذل والقماء الذل. الصغر والقماء نفس المعنى. يعني لزمه ان يعترف القدر وهو صغير ذليل حتى يغضوا الجزية عن يد وهم صاغرون اي اذلاء. نعم؟ والله الضار النافع المضل الهادي فتبارك - [01:26:23](#) الله احسن الخالقين. بعد ذلك سيتكلم عن الرد عن المعتزلة في مسألة اخرى. وهي مسألة آآ التكفير بالكبيرة. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك يوم نتوب اليك - [01:26:43](#)